

الرقعة والبكاء

124 - وحدثني أزهر بن مروان الرقاشي قال : حدثنا موسى بن المغير قال   سمعت رباح بن عبدة الباهلي قال : .

كنت قاعدا عند عمر بن عبد العزيز فجاء أعرابي فقال : يا أمير المؤمنين جاءت بي الحاجة وانتهت الغاية و  سائلك عني يوم القيامة .

قال : ويحك ! أعد علي .

فأعاد عليه فنكس عمر رأسه وأرسل دموعه حتى ابتلت الأرض ! .

ثم رفع رأسه فقال : ويحك ! كم أنت ؟ .

قال : أنا وثلاث بنات لي .

ففرض له على ثلاثمائة وفرض لبناته على مائة وأعطاه مائة درهم وقال له : هذه المائة أعطيتك من مالي ليس من أموال المسلمين اذهب فاستنفقها حتى تخرج أعطيات المسلمين فتأخذ معهم